رابط المادة على منصة باحث

ميقات المشتاقين | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله من رحمة الله - 00:00:25

عز وجل بهذه الامة ان قدر لها ازمانا فيها الخير والبركات. قدر لنا نفحات تجعل الانسان يزداد في الطاعات ويزداد في الثواب حتى يعوض نقص العمر في هذه الامة. فلقد كانت الامم من قبلنا اعمار - 00:00:45

طويلة واعمار امة النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الستين والسبعين. فلذلك هذه الامة التي نحن الآخرون الاولون يوم القيامة هذه الامة التي كرمها الله عز وجل ان لها شطر اهل الجنة او ازيد من ذلك - 00:01:05

هذه الامة تحتاج الى المسارعة والمسابقة في الخيرات. فقدر الله عز وجل لها ازمنة يضاعف فيها الثواب قدر الله عز وجل لهذه الامة ليلة هي خير من الف شهر ليلة القدر. وقدر الله عز وجل ايضا هذه الايام التي - 00:01:25

اي من الله عز وجل علينا بها. واكرمنا الله عز وجل ان ابقى في اعمالنا الى ان ادركناها. ايام العشر العشر الاول من ذي ذي الحجة هذه الايام هذا الميقات ميقات العشر الذي ينتظره الانسان كما انتظره موسى عليه السلام - 00:01:45

هذا الميقات الذي يتلهف اليه المؤمن الذي يزداد اليه شوقه. هذا الميقات الذي ينتظره المؤمن طوال العام حتى يتفرغ قلبيا لذكر الله عز وجل ولمناجاة الله عز وجل ولدعاء الله عز وجل حتى يمن الله عز وجل عليه - 00:02:05

بالخير والبركات. ميقات العشر هي نفس الايام التي عاشها موسى عليه السلام. كما قال بذلك جمع من المفسرين. قال الله الله عز وجل ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة - 00:02:25

قال جمع من المفسرين ثلاثين ليلة هي شهر ذي القعدة. واتممناها بعشر كانت تمام. والفضل والمنة والكرم كان في العشر الاول من ذي الحجة. هذا الموسم دائما ما يشهد اعمال الخيرات. ويشهد الفتح والبركات. هذا الموسم كان فيه - 00:02:45

اجاة مناجاة موسى عليه السلام لله سبحانه وتعالى. هذا الموسم كان فيه المناجاة. كان فيه النجاة. كان فيه نجاة اسماعيل عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم. هذا الموسم كان فيه حج ابراهيم عليه السلام. هذا الموسم كان فيه قول الله عز وجل - 00:03:05

اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا. هذا الموسم دائما فيه التمام. واتم اتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة. هذه الايات تعالوا نقف معها وقفات هذه الايات في سورة الاعراف - 00:03:25

التي تخبرنا عن شوق موسى عليه السلام. وهو يذهب الى ميقات ربه. هذا الميقات الذي نحن فيه الان من الزمان ميقات العشر. هل اتينا الى هذا الميقات بقلب موسى عليه السلام الذي جاء متلهفا لمناجاة الله - 00:03:45

الله سبحانه وتعالى قال الله عز وجل في اول هذه الايات وجاوزنا ببني اسرائيل البحر بعد جهد متعب بذله موسى عليه السلام مع بني اسرائيل. بعد ان من الله عز وجل عليهم بالنجاة من ذلك الطاغية. من فرعون وجاوزنا - 00:04:05

ابي بني اسرائيل البحر. ماذا فعل بنو اسرائيل؟ هل نظروا الى المنعم سبحانه وتعالى؟ ام انشغلوا بالنعمة عن المنعم؟ هل شكروا ربهم سبحانه وتعالى على هذه النعمة ولكنك تفاجأ بقول الله عز وجل وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا - 00:04:25

على قوم يعكفون على اصنام لهم. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. عايزين زيهم يا موسى. نريد مثلهم هكذا دائما الامم التي عاشت على الذل والاستعباد. تعشق التبعية تفضل الذل. تريد ان تقلد - 00:04:45

دائما مهما كان هذا التقليد كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه وراءهم يعني لو دخلوا جحر ضب هنقول عايزين زيهم. عايزين جحر ضب زيهم. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم - 00:05:05

الهة يا بني اسرائيل ماذا فعل هذا الاله لهؤلاء القوم؟ هل نجاهم من فرعون؟ هل شق لهم البحر؟ هل انزل لهم الفن والسلوى هل شق لهم الحجر واخرج لهم الماء؟ ماذا فعل هذا الاله الذي يعكف هؤلاء القوم عليه؟ حتى - 00:05:25

كون الها مثله وتتركون الهكم. قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء متبر ما هم فيه. دائما يسقط الباطل مهما علا. ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يفعلون - 00:05:45

قال اغير الله ابغيكم الها؟ عايزين اله غير ربنا اللي انعم عليكم بكل النعم دي. قال اغير الله ابغيكم الها هو فضلكم على العالمين. واذ انجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب. يقتلون ابناءكم - 00:06:02

نسائكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. ذكره موسى عليه السلام بنعمة نجاة الابدان. ثم من الله عز وجل عليهم بنعمة حياة القلوب والاديان. وواعدنا موسى ثلاثين ليلة. كلف الله عز وجل موسى بمهمة - 00:06:22

يؤديها ان يذهب الى فرعون ويطلب منه ان يرسل معه بني اسرائيل. كلف الله عز وجل موسى بهذه المهمة التزم موسى عليه السلام وادى الاداء وقام بالمهمة على حق التمام. ثم بعد ذلك كانت الجائزة. قال - 00:06:42

الله عز وجل لموسى ووعده ان هو اتم هذه المهمة ان يكون الجزاء اللقاء لكلام الله عز وجل. كلمه الله عز عز وجل في اول المهمة في اول لحظة من اللحظات حينما نادى الله عز وجل على موسى وقال يا موسى اني انا رب العالمين - 00:07:02

كلمه الله عز وجل في اول المهمة على غير انتظار ولا توقع. ثم اخبره ان هو اتم هذه المهمة سيكلمه وهذه المرة على انتظار وتوقع. لطالما طالت هذه اللحظات ينتظرها موسى عليه السلام. يتمنى ان ينهي - 00:07:22

كهذه المهمة ليذهب الى لقاء الله سبحانه وتعالى ويسمع الى كلام الله سبحانه وتعالى. جاء موسى عليه السلام الشوق واللهفة يريد ان يسمع كلام الله. كان موسى عليه السلام غير منشغل بفرعون ولا باي شيء كان منشغلا - 00:07:42

في الوقت الذي ينتظره ويمن الله عز وجل عليه ويسمع فيه الى كلام الله عز وجل. ما بالنا لا نشتاق الى سماع القرآن؟ ما لا نشتاق الى قيام الليل. قال الله عز وجل وواعدنا موسى ثلاثين ليلة ظل ينتظر هذا الموعد. كذلك - 00:08:02

المحبون دائما ينتظرون لقاء حبيبهم. وواعدنا موسى ثلاثين ليلة. واتممناها بعشر. قال جمهور المفسرين ظل موسى عليه السلام صائما شهر ذي القعدة كاملا. ثم بعد ذلك انتظر موعد اللقاء في كل لهفة - 00:08:22

فوجد ان ريح الصوم يخرج من فمه تغير ريح فمه فقام واستعمل السواك واستاك وغير طعم وغير ريح فقالت له الملائكة اوما تعلم ان خلوف فم الصائم افضل عند الله عز وجل من ريح المسك. هكذا احبتي في الله - 00:08:42

المقاييس الغيبية غير المقاييس الارضية. دم الشهيد افضل عند الله من المسك. خلوف فم الصائم افضل عند عند الله من المسك. هكذا المقاييس. المؤمنون لهم مقاييس مختلفة تماما. فيما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن ابي هريرة - 00:09:02

موقوفا روي ان الشتاء ربيع المؤمن. الناس حينما يختارون فصلا من الفصول يريدون ان يتنعمون فيه قد يختارون الربيع قد يختارون الخريف قد يختارون الصيف ولكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه قال الشتاء ربيع المؤمن - 00:09:22

حينما يختار زمنا يختار الزمن الذي يناسب العبادة. فقال طالما طال ليله فقامه وقصر نهاره فصام المؤمن حينما يختار يختار الانسب لطاعة الله عز وجل. كذلك مقاييس المؤمنين تختلف عن مقاييس البشر. واتممناها - 00:09:42

فاتم موسى عليه السلام صوم العشر حتى عاد خلوف فم الصائم الى فمه عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم وقبل ان ينطلق موسى الى هذا اللقاء الذي لطالما انتظره قال لهارون اخيه عليه السلام وقال لاخيه هارون خلوف - 00:10:02

في قومي هكذا دائما المصلحون يخافون على على اقوامهم من التغيير والفساد. يعلمون ان الاقوام بحاجة الى من يرعاهم يعلمون ان

الاقوام يحتاجون الى من يسوس دنياهم وان يعلمهم دينهم. هكذا دائما الناس - 00:10:22
يحتاجون الى من يعلمهم الدين يحتاجون الى من؟ يربيهم على الدين. وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي اصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. وكأن موسى عليه السلام من كثرة ما رأى من مراوغات بني اسرائيل في التيه يعلم - 00:10:42
ان من بين ان من بين بني اسرائيل مفسدون يريدون ان يفسدوا في الارض. فقال موسى لاخيه هارون اصلح. استعمل الاصلاح بقا دائما قدر المستطاع لا تجعل الفساد يظهر. اما واذا ظهر الفساد ولم يعد لك طاقة على الاصلاح فلا تتبع - 00:11:02
سبيل المفسدين. اذا الانسان قد يمر في مرحلة ان الله عز وجل يعطيه القدرة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يعطيه القدرة على منع الظالمين وقهر الظالمين. هذا هو الاصلاح التام. اذا لم يستطع الانسان اذا لم يستطع الانسان الاصلاح فلا عذر له - 00:11:22
او ان اتبع سبيل المفسدين. اذا يجب على الانسان ان يصلح قدر المستطاع. فاذا عجز وسقطت القدرة عنه فلا عذر له ان يذهب الى سبيل المفسدين. وان يجلس معهم وان يتسامر معهم. ليس هذا عذرا ابدا. عدم القدرة على مواجهة الباطل - 00:11:42
لا يعني ابدا الارتماء في احضان اهل الباطل. ولا تتبع سبيل المفسدين. ولم يقل لهم لا تجلس معهم. لا تسر على طريق ساروا عليه ابدا. حتى لو كان في ظهر هذا الطريق الاصلاح لا تتبع سبيل المفسدين. ابتعد عنهم تماما - 00:12:02
لا تجالسهم اؤمر بالمعروف وانهى عن المنكر. وضح الحق وبين الحق وما عليك بعد ذلك. ولا تتبع سبيل المفسدين فقال الله عز وجل عن هذه اللحظة التي قد تقتل قلب المؤمن المشتاق الى الله عز وجل. ولما جاء - 00:12:22
اه موسى لميقاتنا. يا الله! اخيرا جاءت اللحظات التي طالما انتظرها موسى هذه اللحظات التي كانت جزاء على التمام. ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن كما احسن موسى عليه السلام في طاعة ربه ذهب الى فرعون ولم يخش في الله لومة لائم. ذهب الى فرعون وقال الحق - 00:12:42
لم يخش في الله لومة لائم. فنجاه الله عز وجل وكلمه الله عز وجل. اخيرا جاءت اللحظات يا لفرحة موسى على بذله يا لفرحة موسى عليه السلام على التمام. ويا لفرحة المؤمنين حينما يبذلون اعمارهم واوقاتهم لنصرة دين الله. ثم يأتون - 00:13:12
يوم القيامة يبشرون برؤية الملك سبحانه وتعالى. حينها يسعد المؤمن ان بذل كل لحظة في حياته لنصرة دين الله وينادى عليه من بين الخلائق. هلم لرؤية وجه الله سبحانه وتعالى. هذه اللحظة التي ينتظرها دائما المشتاق - 00:13:32
قال الله عز وجل في سورة العنكبوت التي نزلت في اواخر العهد المكي بعد طول استضعاف وطول بذل وطول تعذيب قال الله عز وجل من كان يرجو لقاء الله الذي يتمنى رؤية وجه الله الذي يشتاق الى - 00:13:52
رؤية وجه الله الذي انساه الشوق العذاب الذي انساه الشوق والنظر الى وجه الله عز وجل الذي انساه ما في سبيل الله من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات. يطمئن الله عز وجل القلوب المشتاقة - 00:14:12
اليه سيأتي يوما تنظرون اليه. يطمئن الله عز وجل القلوب المشتاقة اليه. سيأتي يوما ينظرون اليه من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات. وهو السميع العليم. هو السميع لاقوالهم. العليم - 00:14:32
وباشواقهم هو السميع لاقولهم العليم باشواقهم هكذا يصبر نفسه المؤمن. سيأتي يوم يزول فيه التعب سيأتي يوم لا نصب فيه ولا تعب. سيأتي يوم يكشف فيه الحجاب وينظر المؤمنون الى وجه الله. ولما جاء - 00:14:52
اا موسى لميقاتنا في هذه اللحظات جاء الشوق بموسى عليه السلام ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه يا الله اخيرا جاءت اللحظة التي جاءت اللحظة التي طالما انتظرها موسى. لقد سمع هذا - 00:15:12
هذا الكلام من الله عز وجل في اول البعثة. وها هو الان بعد التعب وبعد اداء المهمة يمن الله عز وجل الا عليه بسماع الكلام وكلمه ربه. لما سمع كلام الله اشتاق الى رؤية وجه الله - 00:15:32
كذا المؤمنون حينما يسمعون القرآن لا يتمالكون انفسهم الا وان يدعوا يا رب. لا تحرمنا لذة النظر الى وجهك الكريم ان هذا الاله الذي تكلم بهذا الكلام يعجز المؤمن الا ان يطلب يا الله. لا تحرمني لذة النظر الى وجهك الكريم - 00:15:52
وكلمه ربه كما روى الطبري في تفسيره. قال موسى عليه السلام لما سمع كلام الله قال اي ربي اني انظر اليك. لما سمع كلام الله اشتد

شوقه لرؤية وجه الله. فقال الله عز وجل لموسى - 00:16:12
يا موسى اما علمت ان من رآني مات فقال اي ربي اسمع الى كلمات المشتاقين الى رؤية وجه الله قال اي ربي لان اراك فاموت احب الي من ان اعيش ولا اراك. لان - 00:16:32
فاموت احب الي من ان اعيش ولا اراك. كيف اصبر على حياة لا اراك فيها؟ كيف اصبر على احياة بعد ان استمعت الى كلامك بعد ان استمعت الى كلامك. هكذا يعيش المشتاقون. ينتظرون لحظة رؤية وجه - 00:16:52
في الله عز وجل. المؤمن حينما يأتيه الموت يفرح بلقاء الله عز وجل. يبشر بجنات من الله عز وجل. فيفرح لقاء الله عز وجل. يقولها وهو سعيد في لحظات الموت. غدا نلقى الاحبة في هذه اللحظات في لحظات الموت يفرح - 00:17:12
المؤمن ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال لم يملك موسى نفسه من الشوق فقال ربي ارني انظر اليك. يا رب انا نفسي اشوفك يا رب. بعد ما سمعت كلامك ازداد شوقي اليك ربي ارني انظر اليك - 00:17:32
جاءت هذه الكلمات التي نزلت على قلب موسى كالصاعقة. قال لن تراني اي في الدنيا. ولكن اصبر حتى يأتي اجل الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا - 00:17:52
فرحة المؤمن بالموت. اعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. فنزلت هذه الكلمات على قلب المشتاق. قال ان تراني ولكن ماذا؟ هل تجدد الامل مرة اخرى؟ ولكن انظر الى الجبل. لا تتفكر في الذات - 00:18:12
ولكن تفكر في المخلوقات. لما قال ارني انظر اليك اي الى ذاتك المقدسة. قال الله انظر الى جبل هكذا احبتي في الله في هذه الايام نتدبر في مخلوقات الله عز وجل كيف ان الله عز وجل خلق السماوات بغير عمد؟ ومد - 00:18:32
وجعل فيها من كل زوجين اثنين يغشي الليل النهار جعل الله عز وجل النباتات والحيوانات والدواب بانواعها والشموس الاقمار والاكوان من الذي خلق كل هذا؟ من الذي يدبر الامر؟ من الذي يعطي كل مخلوق رزقه؟ ما من دابة - 00:18:52
الا على الله رزقها. ان التأمل في مخلوقات الله عز وجل يزيد الانسان شوقا الى رؤية وجه الله سبحانه وتعالى تأمل حينما تنظر في اي مخلوق جميل وفي اي مشهد جميل. حينما تنظر الى اي مشهد جميل تجد نفسك تلقائيا - 00:19:12
تقول سبحان الله. اي ان الذي خلق هذا الجمال يا ترى ما هو جماله؟ ان الله جميل قال النبي صلى الله عليه وسلم افرحوا احبتي بالله بتمني رؤية وجه الله. ان الله جميل. يحب الجمال - 00:19:32
ما بالكم احبتي في الله لو كشف الله عز وجل عن حجابه ان الله عز وجل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حجاب النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه سبحانه وتعالى ما امتد اليه بصره. بصره سبحانه وتعالى - 00:19:52
لذلك المؤمن في الدنيا البشر لا يملكون القوة على رؤية الله عز وجل في الدنيا. ولكن اذا من الله عز وجل لعليهم وادخلهم الجنة اعطاهم الله عز وجل القدرة على النظر الى وجهه. نسأل الله عز وجل ان نكون منهم. ولما - 00:20:12
آ موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليك. في هذه الايام وموسى عليه السلام يصبر نفسه بكثرة الذكر لله عز وجل. قال ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن ماذا يا رب؟ انظر الى الجبل - 00:20:32
فان استقر مكانه فسوف تراني. اريدك ان تعيش معي هذه اللحظات. في هذه اللحظات يقف موسى عليه السلام ينظر الى الجبل في اقوى المخلوقات الموجودة امامه. وينظر الى هذا الجبل العظيم. ويقول الله - 00:20:52
عز وجل فان استقر مكانه فسوف تراني يا ترى. هل سيصبر الجبل حينما يتجلى الله حتى ارى الله عز وجل يا ليت هذا الجبل يصبر حتى استطيع ان ارى الله عز وجل. انظر الى هذه اللحظات كيف مرت على موسى عليه - 00:21:12
عليه السلام ينظر الى الجبل وينتظر اللحظة التي يتجلى الله فيها للجبل. فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا لما كشف الله عز وجل عن حجابه عن حجابه النور. قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه وضع - 00:21:32
على المفصل الاعلى من الاصبع الصغير من الخنصر. اي بقدر هذا بقدر هذا المقدار كشف الله عن حجابه من النور بقدر هذا المقدار

فقط كشف عن الحجاب. فدك الجبل وتغشى الجبل وسقط الجبل وساخ - 00:22:02
جبل في الارض ولم يعد له مكان. كما قال العلماء نظر موسى الى هذا المشهد المهيب وما قدروا الله حق قدره سبحانه وتعالى نظر موسى الى هذا المشهد المهيب فاغشي عليه. لم يستطع ان يتحمل هذا المشهد العظيم - 00:22:22
من قدرة الله عز وجل. ما بالنا احبتي في الله نتعامل مع الله عز وجل هذه المعاملة؟ ما بالنا لا نشتاق الى رؤية وجه الله؟ ما ونحن نقول سبحان الله لا نتذكر هذه المعاني. ونحن نقول الله اكبر اكبر من كل شيء من كل مخلوق - 00:22:42
هو خلقه سبحانه وتعالى. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا الله اكبر تخيل هذا المشهد موسى عليه السلام في هذا المكان مغشيا عليه والجبل يدك كان موسى عليه السلام ينتظر ويتمنى ان يتماسك الجبل ولكن اصبر يا موسى. حتما سيأتي يوم ترى فيه ربك - 00:23:02
اصبر يا موسى عليه السلام اصبر سيأتي يوم لك وللمؤمنين. يرون فيه ربهم نسأل الله عز وجل ان يمن علينا بلذة النظر الى وجهه الكريم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على ما لا نبي بعده - 00:23:32
محمد صلى الله عليه وسلم. احبتي في الله هذه الايام التي نعيشها حدث فيها ما سمعتم اي والله حدث هذا. هذا ليس من اساطير الاولين بل هو كلام رب العالمين. والله لقد حدث هذا والله قد - 00:23:52
جاء موسى الى هذا الميقات سمع كلام الله فاشتاق فطلب الرؤية فدك الجبل فسقط مغشيا علي. احبتي في الله هذه الايام هي ايام الشوق الى رؤية وجه الله. ايام رمضان ايام الاجتهاد في الطاعة. ايام - 00:24:12
الاستماع الى الكلام. دائما بعد سماع الكلام ياتي الشوق الى الرؤية. استمع موسى الى كلام الله فجاء الشوق الى رؤية وجه الله. نحن في رمضان استمعنا الى كلام الله. وقرأنا كلام الله في ثلاثين يوم. وليلة - 00:24:32
جاء الان الوقت ان نعيش في معنى كانك تراه. هذه الايام لابد ان يكون شعارنا فيها كأنك تراه تذكر الله عز وجل وانت تتدبر في افعاله في قدرته في خلقه في رزقه في قدراته في رحمته - 00:24:52
في في حلمه في اسمائه وصفاته وافعاله سبحانه وتعالى. تذكر الله عز وجل وقلبك مليء شوقت الى رؤية هذا الاله العظيم. هذا الاله الجميل. هذا الاله الكريم. فالحمد لله رب العالمين. الحمد - 00:25:12
الهي ان لنا ربا الحمد لله ان الله عز وجل ضرب للمؤمنين موعدا للقائه سبحانه وتعالى. هذه الاية التي صبروا المشتاقين من كان يرجو لقاء الله من عمل الاعمال الصالحة يطلب بها رؤية وجه لا يطلب بها رؤية - 00:25:32
لوجه الله عز وجل فان اجل الله لاتي. اطمئنوا ايها العاملون لدين الله. ايها الباذلون للمعروف اطمئنوا. سيأتي يوم ترون فيه ربكم ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليك - 00:25:52
فلما قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال هذه المعاني التي نريد ان نخرج بها من العشر. هذه الكلمات الثلاث هذه الجمل الثلاث التي قالها موسى بعد هذه التجربة - 00:26:12
الرائعة هذه الكلمات التي قالها موسى بعد ان افاق نريد ان نخرج بها من هذا الميقات كما خرج موسى بها من هذا الميقات عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم. خرج موسى عليه السلام بعد الميقات بثلاث كلمات. فلما - 00:26:42
ما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين. خرج بثلاث ثمرات من هذه التجربة الرائعة. اولا سبحانك! تنزيه الله عز وجل ان يمتلئ القلب تعظيما لله سبحانه وتعالى ان نحاول قدر المستطاع ان نتأمل في قدرة الله المطلقة سبحانه وتعالى. الا نعظم شيئا في هذه - 00:27:02
دون ان نعظم الله دائما ان يكون شعارنا في الحياة الله اكبر اكبر من كل شيء. هذا ما نريد ان نخرج به من العشر. تعظيم الله عز وجل في قلوبنا. الانسان يخاف من اشياء من مخلوقات بسيطة حقيرة. كيف يخاف - 00:27:32
المؤمن من هذه المخلوقات كما قال ابراهيم عليه السلام وكيف اخاف؟ اي كيف اخاف وربي الله؟ كيف اخاف؟ ولي حب عظيم قدرته

مطلقة. كيف اخاف؟ كذلك نريد ان نخرج من هذه العشر بالثمرة الاولى سبحانك. ان ينزه الله - 00:27:52
الله عز وجل عن كل نقص. ان نبتعد عن سوء الظن بالله. بعضنا اذا اصابه ضيق في الرزق او ضيق في اي شيء اسرع بسوء الظن الى الله عز وجل. سبحانه سبحانه. لما وقع يونس عليه السلام في بطن الحوت قال لا اله الا - 00:28:12
الا انت سبحانك انزهك عن كل نقص لا اسيء الظن بك ابدا. انا استحق سبحانك اني كنت من الظالمين نريد ان نخرج بالثمرة الاولى تعظيم الله عز وجل. سبحانك. الثمرة الثانية كلما ازداد قدر الله عز وجل في قلبك - 00:28:32
كلما احتقرت اعمالك كلما شعرت بالتقصير بين يدي الله. لذلك لما قال سبحانك قال تبت اليك. اعترف بالنقص اعترف بنقصي ونقص اعمالي بين يديك. اللهم انت ربي وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت - 00:28:52
اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي لما اعترف بنعم الله عليه وابوء بذنبك انا مقصر كلما عظمت الله عز وجل في قلبك كلما شعرت بالتقصير بين يدي الله. وان ما تبذله من - 00:29:12
طاعات وانفاق وصيام وجهاد ودعوة وامر بالمعروف ونهي عن المنكر. كل هذا لا يأتي شيئا في قدر الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره سبحانه وتعالى. لابد ان تشعر في هذه الايام بالتقصير. احنا في اخر السنة. اخر السنة هو ده موعد الميقات - 00:29:32
المشتاقين. دايما بعد سنة من البذل زي سيدنا موسى كده لما بذل طويلا وبذل عظيما مع بني اسرائيل وبذل جهدا مضنيا متعبا مع فرعون بعد طول هذا البذل جاء الميقات. جاء موعد الاستجمام الايماني. كذلك نحن في اخر العام بعد ان بذل الصالحون في - 00:29:52
طاعات. وبعد ان بذل المصلحون في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. بعد طول البذل طوال العام ياتي لهذا الميقات. لذكر الله عز وجل للتفرغ لمناجاة الله عز وجل لحساب النفس لتعظيم الله لشعوري بالتقصير كما تفعل بعد الصلاة تستغفر - 00:30:12
الله عز وجل من التقصير وتنزه الله عز وجل. الثمرة الثانية تبت اليك. الشعور بالتقصير. الثمرة الثالثة اذا اجتمع الاولى والثانية. اي اذا اجتمع في قلب العبد شدة تعظيم الله عز وجل. مع الاحساس بالتقصير تنتج الثالثة وهي - 00:30:32
المسارعة في الخيرات. وانا اول المؤمنين سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين. اريد ان اكون اول من يدخل مسجد. اريد ان اكون اول المنفقين. اريد ان اكون من اول القائمين لليل. اريد ان اكون من اول المجاهدين. اريد ان اكون من اوائل الباذلين - 00:30:52
ان اعمارهم لنصرة دين الله عز وجل. اريد ان اكون من اول الحافظين لكتاب الله عز وجل. هكذا يخرج المؤمن في نهاية العام بمشاعر وبذل وتضحية ينطلق بها الى بذل في العام القادم. يخرج بسبحانك تبت اليك ثم اخيرا المسارعة في الخيرات - 00:31:12
وانا اول المؤمنين. هكذا احبتي في الله. لابد ان نحافظ في هذه الايام على الذكر. ان نكثر فيها من التهليل والتسبيح والتكبير. قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوصي رجلا طلب منه الوصية قال له النبي صلى الله عليه وسلم عليك بذكر الله - 00:31:32
وتلاوة القرآن فانه روحك في السماء وذكرك في الارض. روحك في السماء اي انه سبب لحياتك في السماء سبب لراحتك في السماء. اي حينما تصعد الى السماء. حينما تصعد روحك الى السماء. ذكر الله عز وجل يجعل - 00:31:52
هل هذه الروح اثناء الصعود في قمة الراحة. طب ليه؟ ايه علاقة الذكر؟ اذا ذكر العبد الله عز وجل ذكره الله الله عز وجل في الملأ الاعلى. فعلى كثرة الذكر تعرفك الملائكة في الملأ الاعلى. فاذا صعدت روحك الى الله عز وجل كل - 00:32:12
تقول اخيرا صعد الينا فلان ابن فلان لطالما ذكره الله عز وجل اكرموه. ان الله يحب اكرموه تحتفي به الملائكة. عليك بذكر الله وتلاوة القرآن. انه روحك في السماء. وذكرك في الارض. ايوا شرفك في - 00:32:32
الارض اذا احب الله عز وجل عبدا نادى في ملائكة السماء يا اهل السماء اني احب فلانا فاحبوه فيحبوه ثم توضع له القبول في الارض. وذكرك في الارض. اكثر من ذكر الله عز وجل. اكثر وانت تتأمل في مخلوقات الله عز وجل. انزع عن قلبك - 00:32:52
اي مشاغل في هذه الايام اجعل شعارك في هذه الايام كانك تراه. حاول ان تصل الى مرتبة الاحسان التي حثنا عليها النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاسلام والايمان. احبتي في الله اخر يوم من هذه الايام يوم العيد. يوم النحر يوم يفرح - 00:33:12
مؤمنون بفضل الله عز وجل عليهم. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. يفرح الطائعون بما بذلوا من طاعات. هذا اليوم يوم

النحر يوم التضحية يوم البذل. هكذا احبتي في الله. التضحية لله يكون لها طعم اخر بعد ذكر الله - 00:33:32
فتذكر ربنا كتير وتسبح ربنا وتتعرف الى الله يسهل عليك البذل. لزلك العجيب ان الاضحية مش في اول يوم ولا في تاني يوم. الاضحية في اخر يوم بعد ان تدمن ذكر الله عز وجل في هذه الايام يسهل عليك التضحية لنصرة دين الله عز وجل. يتعجب كثير من - 00:33:52
كيف يحافظ فلان على قيام الليل؟ كيف يجاهد فلان في سبيل الله؟ الا يخاف من فتنة السيف على رقبته؟ كيف يأمر بالمعروف وينهى عن منكر. هذا فعل المحبين احبتي في الله. اذا المؤمن اذا ذكر الله كثيرا استطاع ان يثبت في الفتن. استطاع - 00:34:12
ان يضحي. قال الله عز وجل في وقت الازمة في الاحزاب لقد كان لكم اسوة في رسول الله عز وجل. لقد كان لكم اسوة في رسول الله لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. الذي يذكر الله عز وجل كثيرا يستطيع - 00:34:32
ان يقف في وجه الاحزاب يستطيع ان يقف في وجه الفتن بفضل من الله عز وجل. ذكر الله عز وجل قوة للبدن. قوة للقلب قوة للروح اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اجعلنا لك ذكارين. اللهم اجعل - 00:34:52
ان لك ذكارين. اللهم لا تخرجنا من هذه الايام الا وقد عفوت عنا. وقد رضيت عنا وتقبلتنا في الصالحين يا رب العالمين. اللهم فانا نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم اجعلنا هداة - 00:35:12
اللهم اجعلنا هداة مهتدين. اللهم بلغنا يوم عرفة. اللهم اعنا على صيامه على الوجه الذي ترضى به عنا يا رب العالمين. اللهم وتابع لنا بين الحج والعمرة. اللهم وتابع لنا بين الحج والعمرة. اللهم ولا تحرمنا الاجر يا رب العالمين. بفضلك وكرمك وجودك يا رب العالمين. فاقول قولي هذا - 00:35:32
استغفر الله لي ولكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:35:52